﴿ محل ادارة الجريدة ﴾
نهج سيدي الصرد و عدد ١٢ بتونس
﴿ المراسلات ﴾
خالصة باسم مدير الجريدة وحده وما يصاحبها
البشير الخنجي
قيمة الاشتراك لا تعتبر إلا بتوصيل مقتطع
ممضى من المدير
لا ترسل الجريدة إلا لمن يدفع معلوم الاشتراك سلفا
Directeur, Rédacteur-en-Chef.
BÉCHIR EL-KHENGUI

لسان الشعب

LISSAN ECH-CHAAB

﴿ الاشتراكات تدفع سلفا ﴾
في الحاضرة وبلدان المملكة — فرنكات
عن سنة ..... ٢٥٫٠٠
عن ستة اشهر ..... ١٥٫٠٠
في الجزائر وسوريا ولبنان وفرنسا ومستعمراتها
عن سنة ..... ٣٠٫٠٠
عن ستة اشهر ..... ١٧٫٥٠
﴿ في بقية الممالك ﴾
عن سنة ..... ٥٠٫٠٠
﴿ اجرة الاعلانات ﴾
في الصفحة الاولى للسطر الواحد ..... ٢٥٫٠٠
في الثانية ..... ١٥٫٠٠
في الثالثة ..... ٨٫٠٠
في الرابعة ..... ٥٫٠٠
BUREAU DU JOURNAL :
12, Rue Sidi Es-Sourdou - TUNIS

تونس يوم الاربعاء ١١ ذي القعدة ١٣٤٨ ﴿ جريدة سياسية ادبية تصدر يوم الاربعاء من كل اسبوع ﴾ الموافق ٩ افريل ١٩٣٠

لجنة اصلاح التعليم
بالجامع الاعظم

فكرة هذا الاصلاح قديمة بقدم النهضة التونسية ومظاهرها الكثيرة في التعليم وفي غير التعليم. اما اليوم الذي برزت فيه للوجود بصورة واضحة وجلية هو ذلك اليوم الذي وقع فيه اعتصاب الزيتونيين منذ عشرات السنين للمرة الاولى. ومن هذا الاعتصاب اخذت مظاهر الرغبة في الاصلاح تنمو وتزداد وضوحا شيئا فشيئا حتى ظهر قانون العدول الذي سنته الحكومة في العام الفارط. ابن ادخلت على نظم مهنة العدالة انظمة جديدة نشأ عنها ما شجع الطلبة على احداث تلك الاعتصابات المتوالية. وختمت اخيرا بقرار يقضي تعطيل الدراسة الى امد غير محدود. وبسببه تساقطت على الحكومة برقيات الاحتجاج من انحاء البلاد الامر الذي اقتنعت معه الادارة من جديد ان القوانين التي لم يراع فيها ذلك المقياس الذي يكون للشعب فيه هوى، والتي لم تكن مبنية على اساس حاجاته ورغائبه التي لفتتها اياد سنة النطور فانها وان اضيف اليها مفردات التنفيذ ولوازمه قلما يتسنى لهاته القوانين ان تفعل فعلها او تؤثر ولو بعض الاثر ومن ابن لقانون العدول الذي حوى من البنود ما لا يمكن انطباقه الا على خريجي احدى الكليات العالمية الكبرى ان يتقبله الشعب التونسي الصغير او يسعه صدر المعهد الزيتوني وهو لا يعطي من العلوم الا ما لا يستغني عنه ذلك الذي يريد ان يتعلم في بعض الكليات العالية. ولعل هذا المعنى قد انتبه اليه العميد السابق م. سان حيث قام في ماخر ايامه بعملية ادت الى ازالة سوء التفاهم. وفي اثرها اعلن عليها تاجيل العمل بمقتضى قانون العدول ووعد بتشكيل لجنة للنظر في برامج التعليم بالجامع وفي مطالب الزيتونيين التي عرضوها على الحكومة وقتئذ

ولقد مضى على هذا الوعد ما يربو على العام والناس يتنظرون ما خبأ لهم المستقبل في طياته وكان الحكومة شعرت بهول ما يتكبده المنتظر، فاعلنت اخيرا على عزمها بالوفاء بما تعهدت به، وقالت انها تشكلت لجنة لهذا الغرض غير ان الانظار اصبحت متجهة الى ناحية اخرى تريد ان تتبين منها القاعدة الاساسية التي ستتخذها اللجنة لهذا الاصلاح، وهي تتضاءل في ان يكون لها من الاطلاع على دخائل المعهد ما يمكنها من القيام بما انيط بعهدتها احسن قيام لا سيما وان هذا الاعلان الاخير لم يكن ابن يومه، فان الحكومة لم تعلن عزمها على تشكيل هاته اللجنة الا بعد تفكير طويل تربو مدته على الحول، لهذا السبب ولهذا السبب فقط يمكن للزيتونيين ان يطمئنوا بعض الاطمئنان ويعولوا على ما ستقرره اللجنة من الاصلاحات التي سيكون لها اثر في المستقبل

ومن جهة اخرى فلعل هاته اللجنة ايضا لم تبق في حاجة الى اخذ اراء الامة في هذا الاصلاح فلقد تحدث الناس في هذا الصدد كثيرا ونشرت الصحف كثيرا من مطالب الزيتونيين وغير الزيتونيين واعرب كل عن رغائبه وعما يتوخاه للجامع من الاصلاحات، ثم هم قد اوقفوها على بيت الداء واروها مصدر الالم فليس لهم جهد بعد ذلك اكثر.

غير ان كثيرين يودون من الحكومة ان تعزز تلك اللجنة بلجنة اخرى تنتخب من قدماء الزيتونيين ومن طبقتي التدريس الكبرى والصغرى، او على الاقل تستفتيهم فيما لا يستطيع غيرهم التحدث فيه - فان رب الدار ادرى بما فيها - واضاف فانهم يقولون ان هذا الموضوع الذي ستنظر فيه اللجنة ليس هو بالامر السهل حتى يقتصر النظر فيه على بضع افراد ويعطى مستقبل الالف من الانفس بايديهم، ولعله من الحق ان تصغى الحكومة لهذا الحديث. والا فان قرارات لجنة واحدة ربما لا تصادف المرمى وتاتي طبق رغائب الاصلاح المنشود.

بقي ان نذكر ازاء الراي العام في تشكيل اللجنة راي اخر يتعلق بجوهر الاصلاح وهو ان التفكير في اصلاح المعاهد العليا مثل المعهد الزيتوني، ينبغي ان يكون مسبوقا بتفكير في خصوص اصلاح فروعه واقسامه الابتدائية والا فان هذا الاصلاح الذي ستحدثه اللجنة ضمن نظرياتها سيلاقي عند تطبيقه صعوبات جمة وربما تذهب معه الفائدة وتصبح كل القرارات كحبر على ورق، ولا يخفى ان الرتبة الاخيرة في نظام التعليم بالجامع يزاول فيها التلميذ كل المواد الواجب دراستها في سائر الرتب الباقية ما عدى مادتين او ثلاث فانها مقصورة على تلامذة الرتبة المتوسطة والعالية، وفي هذا يلاقي ذلك التلميذ الصغير الذي لا يكاد يستطيع استظهار بعض الحقائق المجردة، ما يجعله تائها في تلك الخلافات التي لا عهد له بها، وبذلك يقضي عامين من حياته في التدرب على فهم اصطلاحات هاتيك الكتب المطولة، وكيفية الاختلاف بين المصنفين والشراح هذا اذا واظب على الدراسة وتجلد في غضون هاتين السنتين والا فان كثيرا منهم لا يستطيعون البقاء على هاته الحالة وفي الاخير يضطرون الى الانتقال الى مدرسة اخرى، او الانقطاع بالكلية، وهذا شائع وكثير، لهذا السبب ينبغي ان يكون النظر في الرتبة الاخيرة مقدما على بقية الرتب الاخرى وينبغي ايضا ان تكون كتب الدراسة لهذه الرتبة مختصرة اختصارا لا يتجاوز اعطاء الحقائق هكذا مجردة وليس من الضروري للاقتناع هذه الرتبة ان يتفلسفوا في الحقائق ويتعمقوا في فهم جزئياتها اذ يكفي للتلميذ المبتدئ ان يقتصر على دراسة الجزء الثالث من الدروس النحوية مثلا

ولعل هناك شيئا اخير يتصل اتصالا قريبا بفروع الجامع، فان النظر لهاته الفروع يدل هذا النظار يستلزم النظر في المكاتب الابتدائية، وضروري جدا فان لكل شيء اساس، واساس التعليم بالكلية الزيتونية وفروعها، هاته المكاتب الدولية منها وغير الدولية، فعلى سبيل الاقتراح نود ان نلفت انظار لجنة الاصلاح الى حالة التعليم بالمكاتب الابتدائية، فانها وان لم تشكل لهاته الغاية لكنها على كل حال ربما تضطر اليها اضطرارا لا سيما اذا فكرنا ان مواد الدراسة بالجامع وفروعه تلقى باللسان العربي وباللسان العربي فقط، وذكرنا ازاء ذلك كيف ان المكاتب الابتدائية لا يدرس فيها من المواد بالعربية الا القليل من مادتي النحو والفقه في وقت قصير لا يتجاوز الساعة او بعض الساعة في اليوم يتضح كيف ان اللجنة ستضطر الى النظر في المدارس الابتدائية واصلاحها او على الاقل تقديم لائحة الى جناب مدير المعارف عند العزوم وعلى كل فاللجنة وحدها ستقف على هاته الضرورة ولها ايضا من جهة اخرى نود ان نرى م. آ في موقفه الذي يليق به ازاء لجنة الاصلاح

(ابو الفرج)

حوادث خارجية

تركيا تضع اساس
الجامعة الشرقية

شبح يتهم الحكومة بالالحاد - تشريع جديد للاجنبية في تركيا - المعاهدة الالمانية الاسبانية لمراسل « الاحرار » الخاص

عرف القراء من مطالعة رسائلنا الماضية ان الترك وقفوا اتجاه السياسة الخارجية الدولية موقفا صريحا يلخص « بان تركيا لا ترمي في سياستها الى خطة التوسع والاستعمار بل الى توطيد نفوذها السياسي ضمن حدودها وعقد معاهدات سياسية مع كل دولة تتقدم اليها بنية صافية وتحترم استقلالها السياسي والاقتصادي » والوقائع تشهد ان الاتراك في جميع ادوارهم السياسية الحديثة لم يحيدوا عن هذه القاعدة بل تمشوا عليها بكل صراحة

اتجاه الاتراك نحو الشرق

الاتراك رغم تظاهرهم بانهم امة اوربية تريد السير على السنن التي تتبعها اوربا في فروع حياتها الا انهم في الحقيقة لا يثقون بالسياسة الاوربية بل هل موقنون ان الالتفات الذي يلاقونه من اوربا ما هو الا من باب الدعايات وان اوروبا ما زالت تحين الفرص للانتقاض على تركيا وافنائها ولهذا رأيناهم يعملون على توطيد علاقاتهم السياسية مع البلاد الشرقية وعلى الاخص مع الدول الناهضة منها كروسيا واليابان والفرس والافغان والحجاز وتجد، والاتراك والروس يديرون اليوم حركة السياسة الشرقية العليا في آسيا ويعاونون حق العلم انه من الضروري لصيانة كيانهم ان يعقدوا محالفات دفاعية هجومية مع الدول الشرقية المجاورة تربطهم بسلسلة عهود بحيث ان اقل بلاء تتعرض له احدى هذه الدول يهم امره بقية الدول الشرقية المتعاقدة

وقد تم لهم وضع اسس هذه الجامعة بواسطة المعاهدات الدفاعية الهجومية المفردة التي عقدتها كل دولة مع الاخرى وكانت الان منحصرة بين تركيا وروسيا والفرس والافغان ولكنها بدأت تتسع وقد وقع اتفاق جديد بين الفرس وجلالة الملك ابن السعود حيث دخل ابن السعود بصفة غير مباشرة بهذا الاتفاق ولا يزال مفوض تركيا السياسي في جدة يسعى في سبيل ضم تركيا الى هذا الاتفاق الذي سيعقد بين الفريقين

الروابط بين الدول الشرقية

ولا نريد ان نفصل في رسالتنا هذه الموقف السياسي الخطير بين هذه الدول فذلك يجر الى ابحاث لا تفيها عدة رسائل وانما ندلل على الرابطة الناشئة بين هذه الدول

والمعروف ان الاتفاق الذي عقد بين تركيا والافغان نص على تعاونهما دفاعيا هجوميا بحيث اذا وقع اعتداء ما على احدى هذه الدول اضطرت الاخرى ان تساعدها

ويظهر ان قدوم قرة خان مفوض خارجية الروس في اواخر العام الماضي نشط الاتراك للدفاع عن عرش امان الله خان فاعتزمت تركيا ان تقدم مساعدة مباشرة لامان الله خان واستدعته الى انقرة بعد مفاوضات سرية تولاها الجنرال غلام حيدر خان الذي اخذ يشتغل كثيرا في الشهرين الماضيين بين انقرة والاستانة وروما وقد قدم امان الله الى انقرة واجتمع بالغازي عدة مرات وعاد الى روما

والذي تتداوله بعض الاندية السياسية ان هذه المساعدة تبتدىء في الوقت الحاضر بتسهيل سفر امان الله الى الروسيا ومنها الى الافغان وتقوم تركيا حينئذ بتقديم المساعدات العسكرية وروسيا بقية المساعدات اللازمة وسنوفي هذا الموضوع في رسالة تالية بحثا وتدقيقا

قنات ابلها وجنت

زهرا خانم كريمة احمد رضا بك فتاة في السادسة عشرة من عمرها احبت شابا في العقد الثاني من عمره يدعى احسان صبري وبادلها الشاب الحب ولما وجدت الفتاة ان آلها يرفضون تزويجها منه اتفقا على الفرار فجاءها الشاب في منزلها عند منتصف الليل ليختطفها

وصادف دخول العاشق الى المنزل قدوم والد الفتاة من النادي فلما شاهد الشاب يتسلق الجدران ظنه لصا فاطلق عليه رصاصة كانت قاضية عليه وعلى صوت الرصاص اسرع من في المنزل الى محل الحادثة فقلوا الفتيل الى الداخل فلما رأته الفتاة وان قاتله هو والدها هجمت عليه وانتزعت المسدس من يده وافرغت رصاصاته في صدره فخر بجانبه صريعا ثم فقدت الفتاة وعيها

ولما حضر رجال الشرطة وجدوا ان الفتاة قد جنت ووالدها وعاشقها جثتين هامدتين

شيوخ يتهم الحكومة بالالحاد

في برقية من بروسة انه اوقف فيها الشيخ علي ناجي امام المسجد الاخضر في بروسة لقيامه بدعايات دينية واسعة النطاق ضد الحكومة الحاضرة واتهامها بالهرطقة وسيحال قريبا الى محكمة الجنايات لمحاكمته

قوانين الجباية في تركيا

عقد مفتشو المالية مؤتمرا عاما في هذا اليوم في العاصمة لدرس الوسائل الفعالة المؤدية الى تحسين جباية الاموال والضرائب المنوي فرضها والذي علينا بهذا الشان ان الحكومة التركية تعد بعض القوانين المالية المؤدية الى التحسين

المعاهدة التركية – الالمانية

ابلغت السفارة الالمانية في الاستانة وزارة الخارجية التركية ان مجلس الريشتاغ وافق في القراءة الثالثة على المعاهدة التحكيمية الموضوعة بين الدولتين

وكان المجلس الوطني الكبير قد وافق عليها منذ ٢٠ يوما

وكيل خارجية الحجاز

« والاحرار »

الحالة في الحجاز – الاتفاق مع العراق

العلاقات مع الدول المجاورة

اوفدت « الاحرار » احد محرريها الى سعادة فؤاد بك حمزة وكيل الخارجية الحجازية الموجود في الثغر فادلى سعادته بالتصريحات التي تلي :

من هو فؤاد حمزة

فؤاد حمزة شاب في العقد الثالث من عمره طويل القامة معتدل الجسم ابيض الوجه ضارب الى حمرة كسته شمس الحجاز لونا غامقا اشقر الشعر ازرق العينين دائم الابتسام يرتدي الملابس العربية وعلى راسه الكوفية والعقال . كانت المقابلة في فندق (رويال) فاستقبل الموفد بترحاب زائد اخذ باطراف الحديث عن الحالة في نجد وعن ضعف المعلومات التي تصلنا من المصادر النجدية وكيف ان الصحافة العراقية كانت المسيطرة على مقدرات الدعاية السياسية ضد نجد

مؤتمر الفاو

ثم انتقل الحديث الى مؤتمر « الفاو » الذي حضره الملكان ابن السعود وفيصل الاول فقال :

– اصبح عديم الفائدة التحدث الى الصحافة بشيء عن هذا المؤتمر لان الممثلين للصحافة العراقية والعربية نقلوا الشيء الكثير من ذلك ولكني الخص لكم الغاية منه انه كان لمجرد ايجاد تعارف شخصي بين ملكي العرب

والمعروف ان هناك عداء شخصي بين الملكين وهو طبيعي لانه ليس بعيدا ان يحقد الملك فيصل على ابن السعود الذي اخرج والده وشقيقه من بلاد حكموها عدة قرون ولكن جلالة الملك فيصل اظهر اثناء الاجتماع بجلالة الملك ابن السعود وبوساطة رئيس وزارته نبلا متناهيا وكرم اخلاق سامية فقد ترك الاحقاد الشخصية بصفته ابنا للحسين وقبل المقابلة بصفته ملكا للعراق فكان عمله هذا اكبر مؤثر على جلالة الملك ابن السعود الذي بادر للاجتماع به وبذلك تصافت القلوب وعاد السلام والوئام

ثم اماس فؤاد بك في بيان التأثيرات السيئة التي نتجت عن تباعد الملكين فكل ما حدث من الذؤون الكبيرة والصغيرة مسبب عن سوء التفاهم الحاصل وقد اورد على ذلك عدة ادلة

فؤاد بك في بغداد

وسأله المحرر عن زيارته لبغداد وعن حقيقة المفاوضات التي دارت هناك فاجاب

– في اليوم الثالث والعشرين من شهر شباط المنصرم لما اجتمع صاحبا الجلالة الملك ابن السعود والملك فيصل دار بينهما حديث حول المسائل المتعلقة بين البلادين والاسس التي تحدد العلاقات بينهما وكانت الابحاث في هذه الاحاديث شفوية ولهذا اتتدبنا لاثباتها على الورق رسميا فذهبت انا وزميلي الشيخ حافظ الى بغداد في الاسبوع المنصرم وهناك عقدنا عدة اجتماعات مع فخامة رئيس الوزارة ووزير الداخلية ناجي باشا السويدي ووضعنا الاسس بعد عرضها على جلالة الملك فيصل وهذا نصها :

الاتفاق بين نجد والعراق

اولا – انشاء العلاقات السياسية بين البلدين بتبادل الكتب الرسمية بين الملكين

ثانيا – عقد معاهدة صداقة وولاء وحسن جوار بين الدولتين

« وهذه المعاهدة قدوقعتها باول حرف من اسمي حسب الاصول المتبعة في عقد مثل هذه المعاهدات لحينما توقع بصورة نهائية من قبل مجلس النواب العراقي ومن الملك ابن السعود »

ثالثا – وقعنا بروتوكول يتعلق بالحدود والمخافر وهو ينص على ان الحكومتين تتعهدان باحالة قضية المخافر الى لجنة تحكيمية مؤلفة من اعضاء متساوين من الفريقين ويراس هذه اللجنة رجل محايد يتفق عليه الفريقان وقد حدد آخر موعد لاجتماع هذه اللجنة ستة اشهر وذلك ابتداء من ٢٣ شباط الماضي

رابعا – عقد بروتوكول تحكيمي مؤلف من اعضاء متساوين من الفريقين تحت رئاسة عضو محايد يرجعون اليه في حل جميع المسائل التي يقع الاختلاف عليها

الدويش وابن حثلين حيان

– قبل لنا ان فيصلا الدويش مات وان ابن حثلين وبعض رفقه فروا من العراق فهل هذا حقيقي ؟

– كلا فالرجلان في قيد الحياة متمتعين بصحة تامة وهما الان في سجن الرياض

هل يمنع الاتفاق الغزو

س – اتعتقدون ان اهل نجد يرضون بهذا الاتفاق ويرجعون عن غزوهم العراق ؟

ج – ان اهل نجد لا يحملون اي حقد للعراق وكذلك العراقيين الذين تربطهم بالنجديين علاقات عديدة خصوصا وان هناك عدد كبير في العراق من اصل نجدي وقد كانوا حتى السنوات الاخيرة على اتفاق تام يعيشون كشعب واحد ولم يد الخلاف الا بعد تاسيس الحكومة العراقية الحاضرة في عام ١٩٢١ لما حاول الملك فيصل الى العراق وقد نشا عن حزازات شخصية ليس الا اما الان فقد زالت هذه الحزازات ولم يبق اي خوف من تكرارها وستزيل الايام القريبة الضغائن الموجودة بين بعض القبائل والمتأثرة عن الحوادث الاخيرة

بين نجد واليمن

ما هو الموقف الحاضر بين نجد واليمن وهل من جديد بينهما ؟

– ان الحالة بين البلادين طبيعية وليس هناك يخشى على علاقات الدولتين ان تتوتر بل ان الامر عكس ذلك فالتفاهم سائد بينهما وجلالة الملك يرغب من كل قواه عقد اتفاق ودي بينه وبين سيادة الامام يحيى والامل كبير بتحقيقه قريبا

حقيقة الاعتداء على شرق الاردن

– كانت بعض الصحف اشارت الى اعتداء فريق من الاخوان على شرق الاردن ونشوب معركة بين الفريقين فهل يمكن معرفة حقيقة هذه الحادثة ؟

– ان هذه الحادثة التي وقعت في الاسبوع الماضي وصلت اليكم عن طريق خارجي اول الحادث باعتداء وقع من قبل الوهابيين على شرقي الاردن والحقيقة غير ذلك :

اعتاد بعض قبائل شرقي الاردن ارتياد وادي السرحان في مثل الفصل من كل عام وصدق ان نفرا من هذه القبائل اعتدى على قافلة نجدية ضمن حدود بلادنا وكرر اعتداءه مرارا مما دعى الحكومة النجدية الى ارسال حملة تاديبية وهكذا كان فقد زحفت الحملة في الاسبوع الماضي الى اثر هذه العصابات في الجفر والقريات فادبتها وهذا يوضح لكم انه ليس ثمة اعتداء على حكومة شرقي الاردن وعلى عربانها

– وهل حقيقي انكم ذاهبون الى عمان لمفاوضة حكومتها بهذا الشان ؟

– كلا لاننا لم نجد لزوما للمفاوضة خصوصا وان حكومتنا كانت قد ارسلت مذكرة الى حكومة شرقي الاردن تدعوها للتفاهم معها واوضح حسن لاعمال العصابات على الحدود والامل كبير بامكان حل هذه المسائل كما حلت القضية النجدية العراقية

حالة الحجاز اليوم

وسير بالحديث الى الاحوال الحاضرة في الحجاز فكان من تصريحات فؤاد بك ان الادارة الحجازية الحاضرة تختلف عن الادارة السابقة كبرا والمساعي التي تبذلها الحكومة في سبيل النهوض بالبلاد وايصالها الى المستوى العلمي والاقتصادي والسياسي التي هي اهل له كبيرة سامية فضلا عن مسعاها الدائم في سبيل توطيد علاقات البلاد السياسية مع الدول الخارجية خصوصا الاسلامية منها مما سنقرر له مقالا خاصا

فؤاد بك يتزوج

وسيحتفل في هذين اليومين بزفاف حضرة فؤاد بك على كريمة الوجيه السيد خليل صعب في بيروت فنحن نهني العروسين سلفا وفؤاده

حوادث محلية

من النافذة

(رواية ام خرافة ؟)

واذا كان هناك شيء لم نشتغل به الى اليوم فهو تاليف الروايات ! ولذلك بادرت بمطالعة رواية رايت فوق غلافها قول مؤلفها « دبجه يراع الكاتب الاجتماعي الشهير السيد عبد الرحمن ... »

وبما ان هذا السيد من اخص اصدقائنا فقد رايا من الواجب علينا ان نتعرض الى روايته التي سماها (نكبات الجهال) ولو بكلمات قليلة

الرواية تحتوي على ١٢ منظرا ولكن لا تزيد صفحاتها على ٣٤ صحيفة من القالب الصغير اما مناظرها وممثلاتها فعددهم ثلاثون بالضبط ... لا ناقص ولا تزيد ! والله اعلم لماذا لم يجعلهم ثلاثة الا اذا يظهر ان صاحبها لم يحضر ولو مرة واحدة على تمثيل رواية وهو في الوقت نفسه يظهر عليه انه مغرم بكناية « يرفع الستار » وهو ينزل الستار ! فهو لا يرى مانعا من جعل « ستاره » يرفع وينزل في المنظر السابع بعد واحد وعشرين سطرا وفي المنظر الثامن بعد اثنى عشر سطرا بل وفي المنظر الثاني من ثمانية اسطر ليس الا ... ولقد كان من حق الصديق ان يرفق بالمفرحين على روايته اذا نحن قدرنا ان احد الاجواق اراد تمثيلها !

اما ما احتوت عليه الحكاية مما هو غير طبيعي ، فذلك لا يمكن ان نقف عليه او على وجوده ! على اننا لا نعرف لماذا جعل وقائعها في بيروت ومن ابن جاء بالقانون الذي يخول للمحاكم الابتدائية ان تصدر حكمها بالسجن عشرة اعوام وبعد ذلك فابن « العقدة » التي يجب على والي الروايات ان لا يغفلوا عنها ؟ وما هي « المفاجآت » التي اعدها صديقنا الى قراء حكايته ؟

ونحن نشكر السيد عبد الرحمن على كل حال وكان في استطاعتنا ان نستحسن صنيعه لو هو كتب تلك الحكاية باسلوب قصصي ، فالى رواية قابلة

« حول المسئولين »

حقيقة ان مسالة هؤلاء المخالق يجب ان تقف عند حدها ! وهي واقفة لا محالة اذا كان الاعتناء بها كبيرا !

كتبت كلمة صغيرة في العدد السابق ولم يكن يخطر ببالي ان في العمالة التونسية رجلا واحدا لا يحبذها ، غير ان هناك اقدارا قليلين جدا قالوا في غرق باخرة رجل ليس في قلبي رحمة على المساكين !! وكان علي ان لا اتحدث عن المسئولين اذا انا لم اتصدق عليهم ،

على اني لا اجيب هؤلاء (الخيرين) على كلامهم الفارغ لاني ارى جوابي كلاما فارغا ايضا ولكني اقول لهم ولغيرهم من قراء (لسان الشعب) باني اعتقد ان كل صائتهم يعطى الى واحد من اولئك المسئولين بدون تروي هو عبارة عن حبة وجهت الى مجموعنا من الجاليات الاوروبية ولا سيما السواحين منهم ، واني اعتقد ان كل عطاء يشجعهم على البقاء في العاصمة الجميلة فلا يطلبون عنها بدلا ...

وبناء هم يتجولون في جهات المدينة يعدون ابدانهم الى (حق ربع خبزة) اذ بنا نقرا مما يكتبه عنهم السواحون حيث يقول احدهم بالحرف الواحد :

« ... اجسادهم عارية يفترسها القمل وهم يتمرغون في اوساخهم ونجاستهم وهم يأكلون بوقاحة خبز الصدقات ... وهؤلاء الخلائق القذرة هم تحت حماية محمد المنوالية ... »

هذا ما يقال عن رسول الله (ص) بسبب اولئك المتاليك ! ولا تظنوا انني اكتب لكم الخيال ويمكنكم ان تتبعوا ذلك في كتاب (شهر في الجزائر وتونس) وفي صحيفة ١٨٤

فراجعوه اذا اردتم ان تضيق صدوركم كما ضاق صدري !

مسخرة القيروان

واذ جاز لنا ان نسكت على كل معرض يقام في انحاء المعمور فانه يجوز لنا ايضا ان نكتب ولو كلمة صغيرة على معرض القيروان ، ومن هو الذي يلومنا اذا نحن عبرنا على ذلك المعرض بانه مسخرة ... ومسخرة كبيرة ايضا !!

هو اسبوع في كل عام راينا في السنين الاخيرة جمعية السواحين تنشر له دعاية كبرى وتستدعي له السواحين ليحضروا فيه بمدينة القيروان بدعوى ان هناك معرضا للزرابي وسوقا كبيرا لبيعها وشرائها !

نعم ! ان هذا لشيء جميل ، ولكن الامور التي تقع في هذا المعرض وبمناسبة توافد السواحين عليه هي التي جعلته يستحيل الى مسخرة

كان يمكن فتح هذا المعرض مدة ذلك الاسبوع ليعرض البائعون والمشترون ويتبادلوا مصالحهم وتنتهي المسالة كما تنتهي في كل معرض سواه ، ولكن يظهر ان ذلك المعرض هو في الحقيقة وسيلة لجلب السواحين ليمكنهم ان تستهزئوا بنا ويضحكوا علينا ، والا فما هي العلاقة بين هذا السوق التجاري وبين ما ورد في الاعلانات الكبيرة من اقامة حفلة « عيساوية » خصيصا لهذا المعرض قرروا اجرة الدخول اليها خمسة فرنكات ؟ وما هو السبب الذي من اجله ستضاء منارات الجوامع وهي لا تضاء الا في الحفلات الدينية ؟

ان لجنة هذا المعرض قد بالغت كثيرا !

ولن حضور اولئك الدواجين في تلك « الحفلة البيتوفية » بعصورانهم السرمدية امر لا يطاق ، وهل تريد اللجنة ان تدفع اشتراكها عند ما تهرب ذباب الاوروبيين من فضاعة تلك المناظر كما وقع في المرة الاخيرة ؟

ان الوقت لا يزال متسعا ... قبل ... لكن تعديل ذلك البرنامج ؟ ... سعد ....

سانحة

الاختصاص في العلوم

عرف العرب قبل غيرهم مسالة الاختصاص في العلوم فكانوا يطلقون لفظة عالم على من يتقن علما واحدا ويتمثل مسائله خبرة ويحيط بكلياته وجزئياته ويطلقون لفظة اديب على من له الالم بمبادي العلوم واطلاع على سير الفنون الموجودة في عصره كانهم لا يرضون من الاديب الوقوف عند حد نظرا لما يعرض له في صناعته من المؤجرات والنوازل التي يقف القلم عندها وقد فصل ابن الاثير في المثل السائر صفات الاديب واطال القلقشندي في كتابه صبح الاعشى بما لا مزيد عليهما ولا شك ان اطلاقهم لفظة الاديب على غير العالم فيه اشارة الى انه غير ملزم بالتضلع في فن من فنون عصره اذ لا يمكن للانسان بطريق التجربة والنظم ان يحوي الجزئيات والكليات من كل فن اما العالم الذي اثبتوا له رتبة الاختصاص في فن من الفنون فانهم لم يتفاوا اهله بتلك الشروط ولم يكلفوه سوى الاطلاع على مبادىء من العلوم تكون قوامها تحصيله وتمهيدا للفن الذي يبرع فيه وقد كانوا يرون من السهل اطلاق لفظة عالم على من توجه لفن واحد قال صاحب القاموس (واخصى تعلم عالما واحدا) اي اتقنه وفي لسان العرب لابن منظور زيادة ايضاح لهذه المادة تثبت مسالة الاختصاص في العلوم بكل ما تتطلبه معنى الكلمة وقد نشأ عن هذه القاعدة التي اهتدى اليها العرب بحكم الغريزة والميل كما يظهر ارتقاء فنون كثيرة بالدرس والتاليف واقسم العلماء الى نحويين ولغويين وفقهاء ومحدثين وهنا يزول عجبنا اذا قيل لنا ان لابن حني مثلا من المصنفات المفيدة كتاب الخصائص وسر الصناعة ـ شرح تصريف المازني ـ المقصور والممدود اللمع التنبيه المهذب الخ لانها تدور حول فن واحد لتضلع صاحبها من ذلك الفن فلولا الاختصاص ما ارتقى النحو العربي واتسعت دائرة بحثه ولا الفت التآليف المفيدة فيه ما بين الاطناب والايجاز والتوسط ولا اتسع نطاق الفقه الاسلامي اتساعا غريبا ولولا الاختصاص لما برع الامام محمد بن اسماعيل البخاري في استخراج الاحاديث الصحيحة ولا اشتهر ابن هشام في مغنيه وتآليفه النادرة الفصيحة ومن براجم فهارس كتب التراجم فلا بد ان يافت نظره النسب الملحقة في تلك الكتب بالترجم له فقيها فلان النحوي فلان اللغوي الى غير ذلك هذا وقد ساد الاختصاص في العصور الذهبية للاسلام واثر تاثيرا عظيما في التطورات العلمية ثم لما دالت دولة العلوم من المشرق وبزغت شمسها على ارجاء الغرب انتقل الاختصاص فيما انتقل من الانظمة العلمية الى الغربيين فقامت للاختصاص عندهم سوق لم تكن تعد في الاسواق وقسمت العلوم فاختص كل بعلم يقرر اصوله وفروعه ويبحث ويكتشف ويطبق ويدرس ويؤلف في ذلك العلم فمن حضر في شهر انتهت اليه الرئاسة في فقه ومن ادب كبير خضعت الاعناق لاعجاز بيانه ومن رياضي خطير لا يدخل الاحتمال في برهاناته وفيلسوف يكد ورواء الاستنتاج والتعليل وتي بما يشفي الغليل الى طبيب جراحي فطبيب اسنان وهلم جرا ومن براجع التدريس في كلياتهم لاحظ عهدة التدريس بالاخصائيين وهذا السر في تطور التآليف العلمية وتجديدها في كل حين خلافا لما عليه كلياتنا ومعاهدنا فان الفقيه يكلف بتدريسه الاديب والنحوي يقوم باعبائه المؤرخ والعلوم الرياضية يلقيها المحدث وبذلك تكونت الفوضى التي ادركناها وشاهدنا آثارها في الامانة وتلامذتهم ووقف دولاب التآليف التي يدور عليها ذلك ارتقاء العلوم وقد انتبه طلاب الازهر لهذا الخلل وطالبوا باصلاحه فاجيبوا لذلك وهاهم اولاء ينون يطالبون بالاصلاحات التي من ضمنها اجراء قاعدة الاختصاص في الاصلاح المقبل تلافيا لما مضى وحسما لمادة الفوضى فحسبي ان نرى مسالة الاختصاص في طلعة الفانوس .

محمد الهادي العامري

العرب

بين مادح وقادح

لكي تتصور قيمة الانسان وفضله وعجزه انظر لما يكن ضميره ويعبر عنه لسانه وبذلك يسهل عليك وضع كل احد في المكان اللائق به بدون ان تكون قد احسنت لمجرم او اسات لبري لانك بميزان قول كل احد يمكنك ان تاخذ عليه حجة من لسانه ـ والمرء يؤخذ من افراره ـ لا يقدر بعدئذ ان ينكر ما صدر منه مليحا او قبيحا ومثال ذلك الاجانب عن الاسلام واهله فاي حق توصف فلانا بانه غدو او اخر بانه حبيب اذا لم تاخذ من اقوالهما ما تجعله متنا صالحا للشروح والحواشي ؟

واذا انت اخذت من اقوال الجانبين ما يكفيك ليكون حجة لك سهل عليك الحكم ـ احيانا ـ بان هذا مبتلى بامراض عصبية او حمى تجعل المبتلى بها سريع الهذيان كثير الهراء خبيث النطق سمج العبارة . او تجعل الاخر منصفا بعيدا عن التعصب يقول الحق للحق ولو اداه ذلك الى مخالفة ما يحكم به ضمير من لا تاخذه في الحق لومة لائم . وهذا وصف جميل لفريق يقابله شق اخر دفعته الاغراض وسوء الية وفساد العقل ونمو التعصب الى التطفل بكلام هو عصارة مما في نحه من حركات اقل ما تدفع به الى الحضيض ولا بدع فان في طبقات العباد من يغار للحق ولو لفائدة خصمه ومنهم من لا تتحرك في نفسه غيرة واذا ما غار كان على الباطل حتى يرضي ضميره الخبيث

نقول هذا بمناسبة كلمة طيبة وشهادة ذات قيمة بالنسبة للعرب ولقائلها نطق بها احد قضاة الولايات المتحدة في نازلة بين عربي ويهودي وقد نسائل ضعف الشرق هذه الكلمة فكررها بلهجة الواثق واضاف قائلا : نعم في اثناء الحرب واثنائها . فيقول لكريم وجدوا الطيب عن التعصب ما لم يكن الحق ولا باي ولا اباه الا برهن بها عن نفسه حر ولا يتعصب الا من الاجناس ما لم يكن الحق منه

قال هذا الامريكي (ان العربي طيب شريف وصادق والعربي لا يخدع على المال وحب للشرف ونحن الامريكان نعتقد في العرب الصدق والادب والاستقامة ويجب على كل شعب في الدنيا ان يعتقد ذلك) .

هذا ما قال الحاكم الامريكي ونحن نسجل للقاضي هذه الشهادة الطيبة ونحمد الله على ان وجد في هذا الزمان من يقول الحق ويحب للانصاف ولا غرابة في هذا فان الانسان لا ينطق الا بما يحمله عليه ضميره وهذا لا يملي الا ما تسوله النفس من خير او شر فان كان عظيما في نفسه عبر عليه اعتبار غيره والعكس بالعكس . واذا نحن قسنا هذا على التعصيب عند وجدنا البون شاسعا والفرق بعيدا . وعلى ذلك فان الذي يعترف للعرب بفضلهم لا يرى الحرب بينه وبين الذي يقول (اذا عرضك في طريق عربي وانعى فاقتل العربي) ... امثال م . فرانسون صاحب جريدة لانوفيزي فرانسيز الذي لا يضل عند ما يسب العرب ويشتمهم ويشهر اليوم في القفاص ولم يقرا على الاقل حساب تونس التي فتحت له ـ مثلا ـ ابوابها وتنعم في خيراتها ورأى لون السماء الازرق الجميل

لكن دعه يسب ويشتم فان اقواله هواء وشتائمه راجعة اليه والحق لا تزحزحه الاقوال تريدون وهاكم ان ورقة لانوفيزي فرانسيز ... يسب ويشتم ما دام ذلك منوطا على جهله بالعرب وفضلهم ومجدهم . وحجة على عصبيته المقوت وكره غير جنسه بصورة تجعله يحتال لغيره المثالب ويخترع العيوب وينسبها بدون توقف او خجل لامة عريقة في المجد جليلة فاضلة بماضيها الحنيف وشرقها المتاصل عن التعرض لغيرها بسوء ما لم يهاجمها بالوقوع الذي يريد ان يرميها به .

وهل بعد هذا يبقي قول لاولئك الذين ان ضاقت بهم الارض وجدوا امامهم العربي الضعيف المقهور واخذوا يمطرونه هو واسوده بصواعق الشتم والاذاية ناسين لهم كل ما قدموه كان القائص عندما خلقت احتكرها العرب دون سواهم او ان الكمالات لا حق للعرب فيها . نعم يدعون ذلك المكرين بما تقدر على تصويره ادمغتهم من الخيال وتمليه ضمائرهم من الاقوال التي تنبرا منها الحقيقة ويمقتها الذوق السليم ولكن هل اولاء اذواق سليمة وضمائر طاهرة حتى يشهد عليهم الانسان اذاهم ضلوا عن سواء السبيل .

كلا . بل ان كل من خالف ضميره وقال غير الواقع عد مغالطا وقوله تضليلا وهذا اقل ما يقال عمن يعدل عن الاغراض والشهوات ويرد على من لم يوافقه على مغالطته ثم هو اذا عجز عن رد الحجة بالحجة والبرهان بالبرهان عمد الى اشتم او الوشاية والكيد ونصب الحبائل ولا ادري اي شربة يعد من كان من هذا القبيل انسانا وهو يقال النعصب لاعمى او الشتم البارد او الوشاية الباطلة

« شنيفر »

ماكينات الخياطة

بوقطاس — بالسلاسل على اشكال مختلفة — ماكينات مويلة صناعي جميلة الصنع — ماكينات باليد — اشكال بديعة ذات نقش وزخرف جميل من سعر ٧٠٠ فرنكا الى ٢٤٠٠

اسعارنا لا تقبل المزاحمة — تسهيلات كبيرة في دفع الثمن ان شهرة مصنوعات معمل « شنيفر » قد اصبحت غنية عن التنويه بها لما عرفه العموم فيها مثانة الصنع واتقان التركيب وجمال الزخرف ماكينات الخياطة شنيفر آلة صناعة وادوات زينة البيت وهذا ما اثبته التجربة عند الذين اقتنوا هذه البضاعة

وقد جلبنا منها كمية اولى وثانية وثالثة نفدت كلها في مدة وجيزة واضطررنا من اجل ذلك الى التوصية على كمية كبيرة من ماكينات هذا المصنع الالماني الشهير بالتلغراف وعن قريب ستصل الى محلنا ويجد زبائننا الكرام رغباتهم بما يحمدون من حسن المعاملة

تونس — نهج القصبة عدد ١٦٦ — نهج باب سويقه عدد ١٦٧ — نهج الحلفاوين عدد ١١٤-١١٢

موسه — نهج قمبطا عدده

صفاقس — نهج الجمهورية عدد ٣٠

فالمنصف الانسان نفسه بنفسه ويهذب منطقه بعقله ويملك صوابه عند ما يشاء التعبير عن مقصوده حتى لا يغلبه الهوى ويزيغ قلبه فيضل عن الحق وتعمى بصيرته على الواجب . واذا امن من ذلك امن من قارص الكلام ومر العتاب وشديد الانتقاد

قلى م. تريدون واضرابه ان يفهموا ان كل كلام لابد له من جواب وفي كل امة نقائص وكمالات ومن غريب الناس تخاوه ولا يحرف الفضل الا ذووه .

مصطفى بن شعبان

ملحوظات ...

موقف رصيف

كل الناس على علم من الاطوار التي اجتازتها قضية التابي التي وقع استنطاق السيد البشير البكري من اجلها وقد اطلعوا على ما كتبته الصحافة على اختلاف مشاربها ولغاتها في هذا الموضوع وقد رأينا ان نلقي بعض كلمات على ما نشرته جريدة تونس الفرنساوية في هذا الموضوع معلنين حقائق بعرفها عن البشير البكري كل الناس فما كان منه الا ان اوعز الى بعض اقاربه وجرائه على الاعتداء على صاحب هذه الجريدة وتهديدنا فاتخذ ازاء ذلك ما يلزم من الاجرآت القانونية وعاضده في ذلك كافة الرصفاء الوطنيين والفرنساويين حتى الذين نحن على خصومة معهم في السياسة ولم يبتعد عنا الا صاحب « الصواب » فانه لم يتعرض الى هذا الحادث الذي هو اعتداء على حرية الفكر وعلى المدنية في شخص احد اعضائها وكان الواجب يقضي عليه بما انه من عائلة الصحافة ووقع الاعتداء على رصيف له ان ينضامن مع زملائه ويحتج على ذلك الاعتداء ثم يمضي بعد ذلك في سبيله وهو مناصرة البكري وبطريقة ساحته ان كان له من الوقوف والمكانة ما يمكنه من ذلك ولكن هذا الرصيف شق وحده الصفاء ولم يكتف بذلك بل زعم في عدد من جريدته الاخيرة ان الصحافة العربية اغراضا شخصية وحزازات دفينة الى كتابة ما كتبته اذ قال ما نصه حرفيا : « وانما قائدها (اي الصحافة العربية) ورائدها فيما وقع من الهفوات اغراض وحزازات نحملها ضد السيد البكري » فانت ترى ان هذا الرصيف لم يكتف بخذلان زملائه اولئك الذين تضامنوا معه في احرج مواقفه بل اتهمهم بالاغراض والحزازات ونحن نطالبه ان يشرح هذه الاغراض والحزازات حتى نعلم حقيقتها والا يكون لنا الحق بان نعلن بانه كاذب في ما ادعاه وانه اراد بكلامه هذا ان يثير على البكري حملة اخرى في وقت هو في حاجة فيه الى سكوت الصحف عنه وذلك لكي يصبح البكري في حاجة الى دفاع الصواب عنه ... وربما دفع هذا الدفاع الشيخ البكري الى التورط في المازق الذي يريد الخروج منه فان اثارة الحملات واثار الصدور وحمل الناس على المحامل بالكرامة كل ذلك يؤدي الى المضي في كشف الستار عن حقائق ليس من مصلحة الصواب ولا منوبه وان يقع الخوض فيها ونحن في الختام نسجل على الرصيف كلامه هذا ونحفظ له هذا الموقف في قائمة مواقفه السابقة حتى ياتي يوم لا يجد فيه من رصفائه الا ما قدمه لهم والسلام (ملاحظ)

كتاب الزهرات

ان الرسائل التي تلقيناها من بعض مشتركي الكتاب اعلاه تجعلنا نشر ما يلي :

ان سبب تاخير صدوره الى اليوم هو عدم اعتناء سي محمد الرايس صاحب المطبعة التي خبرنا طبعه فيها لاسباب يطول شرحها . رغما عن خلاصنا معه كما اراد . وعلى كل حال فقد ارسلنا به تنبيها مضمون الوصول تحت عدد ٨٩ سنحيط المشتركين علما بما سيترتب عليه .

سعيد ابوبكر

مقتطفات

ابطال هذا العصر

يمكن لاي انسان في هذا العصر ان يكون « بطلا خالدا » اذا كان في اوربا او اميركا وكان كثيرا الاكل او الشرب او الصوم او الضحك او السعال او الكلام او النوم او كان فارس كبير يتاطح به او الخ

قايصرا عندها بطل خالد بشرب القهوة يدعى « كومسنوك » فقد شرب ٨٥ فنجانا منها في مدة ٧ ساعات و ١٥ دقيقة وكان يفكر ان يوصلها للمئة لو لم تظهر عليه اعراض الحمى

وعندها بطلان آخران هما « جيمس كيلي » الذي تسابق صعودا على قمته راية وقد ذلك ٧ ساعات و ١٣ دقيقة ، و « جون باورز » الذي ظل معلقا براس صار من صواري السفينة مدة ١٦ يوما

وعندها ايضا بطل غريب الشكل — هو من النواب القضاء — اقسم منذ سنة ١٧٨٦ ان لا يستعمل مظلة غير مظلة « المرحوم » والده وقد مرت عليه اليوم ٤٢ سنة لم يستبدل في خلالها تلك المظلة الاثرية وهذا الرجل بطل في عيون الاميركيين

وعندها ايضا بطلان في الوسيقى اولهما يدعى « جيمسون » من اهالي نيويورك عزف على البيانو ٥٢ ساعة بلا انقطاع ، والثاني قضى عشر ساعات وركبتاه غائصتان في الماء وهو ينفخ في الناي ويوقع انغاما وسبقية جيلة ! !

وهناك ايضا بطلان آخران ظلا ٣ ايام والا لا ينامان ولا يغمضان جفنا عدا عن الابطال الاخرين الذين احرزوا البطولة في الاكل والصوم والشرب وكثرة الضحك وطول الصفير وقت الحلاقة وكثرة النفخ والتناطح بالرؤوس

والثانيا عندها بطل جبار بكثرة الكلام الفارغ يدعى « هوراز » فقد تسابق وصديق له في كثرة الكلام — الفارغ طبعا — فتكلم ٤٩ ساعة بلا انقطاع وتكلم صديقه ٤٣ ساعة فقط

وعندها بطل في « كبر البطن » اكل في مدة ١٠ ايام خنزيرا بلغ وزن لحمه فقط ٣٠٠ رطل فكانه اكل ٣٠ رطلا من اللحم كل يوم ويستحق اسمه ولا شك في سجل الابطال وتكون معدته مضربا للامثال

والنمسا عندها بطل جديد من « بوهيميا » اكل ١٠٠ قطعة من الحلوى بعد ان فرغ من غشائه الاعتيادي ولم تصب معدته باي مكروه

وبولونيا عندها ابطال كثيرون لان جوقة موسيقية فيها سارات ٣٣ ساعة وهي توقع الانغام الموسيقية

ويفاخر اهالي سكوتيا « بالمركب » الذي عزف ٨٢ ساعة على البيانو دون انقطاع

ووقع رجل من منشستر بانكلترا يدعى « مكبريد » قطعة موسيقية واحدة على البيانو ١٠٠٠ مرة في ١٠٠ و ١٠ ساعات ، ولما حاول مواصلة الايقاع وقع على الارض خائر القوى

اكبر صحفي كذاب

في « ساتاروزا » بكاليفورنيا صحافي يدعى « روبرت ريبلي » يكتب كل يوم اكاذيب غريبة في جريدة تصدر بتلك البلدة تحت عنوان « صدق او لا تصدق » وكثيرا ما يبرهن في اليوم التالي ان اكاذيبه حقائق لا شك فيها بمغالطات منطقية او باشباه واقيسة لم يتنبه اليها احد غيره

ومن ذلك انه حين طار لندبرغ من اميركا لاوربا الاول مرة كتب « ريبلي » في صحيفته ان لندبرغ هو الشخص السابع والستون الذي قطع الاطلانتيك طائرا

وكانت هذه صدمة هائلة للقراء الذين طاروا في حماسة الاعجاب بلندبرغ يفخرون بان اميركيا طار من اميركا لاوربا في اول مرة

ولكن « ريبلي » مالبث حتى شرح اكذوبته في اليوم التالي ودل على صحتها فكتب بعدد الاشخاص الذين طاروا فوق الاطلانتيك في مناطيد زبلين وغيرها في سنة ١٩١٩ ثم في سنة ١٩٢٢ واثبت ان عددهم ٦٦ فيكون لندبرغ السابع والستين بصرف النظر عن كونه طار في طيارة صغيرة لا في منطاد ضخم ! ! !

شجرة الزبدة

يوجد في اميركا الوسطى واميركا الجنوبية وجزائر « الانتيل » شجرة تدعى « الافوكاتو » تعطي ثمرة كبيرة بشكل العجوز وقد تبلغ كيلو بن اثنين وهذه الثمرة ذات قشر رقيق يمكن ازالته باليد ، ونواة صغيرة في الوسط وجميعها تؤكل وطعمه لذيذ جدا الذ من الموز واطيب رائحة منه ، وهو قريب كل القرب من طعم الزبدة وله كل خواصها

ويحتوي هذا الثمر على مواد غذائية كثيرة تفوق اللحم وهم ياكلونه كما هو او يعملون منه سلطة او يطبخونه ، او يضعونه في المرقة فيتصرفون فيها كما تفعل الزبدة واهل البلاد التي تنبت فيها هذه الشجرة يستغنون عن اللحم الذي لا ياكلونه الا في الولائم التي تقام بمناسبات ، ولذلك كانت اعظم اكلة لدى هؤلاء الاقوام الا تزيد تكاليفها عن قرش واحد

ويقال انها نبتت في جميع البلدان وفي ظروف الجو المختلفة

فكاهات

عجائب المرحوم !

هي — انظر الى هذا الرسم فهو صورة المرحوم الذي رايت منه مالا يمكنك انت ان تاتي بمثله

هو — ماذا عمل من العجائب ؟ !

هي — مات بعد زواجي به بستة اشهر وترك لي مئة الف ليرة ! ! !

اقوال الحكماء

- ذو اليمين يجلب على نفسه المتاعب
- في كل قلب وتر اذا لمسته صدرت منه تنهدة
- اعتراف المرء بخطاه دليل على رشده وحكمته
- يوم جهاد واحد خير من نوم قرن كامل
- حينما تكون الحاجة الى الخبز يباع كل شيء
- حتى اتقى الاشرار يجب على الاخيار ان يتحدوا
- لا تكون الشجاعة قوية الا مع الحق
- اذا رغبت في عيش هنيء فاعمل ما يجب ولبس ما تحب

العلم

تعالوا وانظروا

نشرت تحت هذا العنوان اسماء الذين تلددوا في خلاص قيمة اشتراكهم وستبقى الاسماء منشورة في كل عدد يصدر في المستقبل الى ان يدفعوا ما عليهم

الطالب صالح العضو بالمجلس الكبير سابقا

مهذب بن القروي ، صفاقس ، المبروك بن القروي ، صفاقس ، محمد بن القروي ، صفاقس ، الحاج علي شطورو ، ساقية الزيت ، محمد الاومي ، ساقية الزيت ، عمر شطورو ، ساقية الزيت ، المكي الزياتي ، ساقية الزيت ، علي الحاج ، ساقية الزيت ، محمد بن الحاج علي ، سوق الخميس ، حمادي بن الشابي ، سوق الخميس ، يونس بن الحاج الاخضر ، سوق الخميس الصادق بوسلامه شيخ الحملات ، محمد بن الصادق الجنحاني ، قليبية ، الحاج النوري المعاوي ، قليبية ، ابراهيم بن الصادق بن الحاج ، شيخ الغرابة ، باجه ، عمار بن خليفة بن يونس ، شيخ عزوزة ، باجه ، علاله بن الصالح بن السود ، شيخ سماسه ، باجه ، العربي بن الزناتي الجويني ، شيخ بوحزام ، باجه ، سلطان بن عبد الله ، شيخ الطباله ، باجه ، محمد بن ابراهيم بن بلحيد ، شيخ قضاعه ، باجه ، بو بكر بن الحاج المختار ، شيخ زواغه ، الشاذلي بن الساكر ، باجه ، حمدان بن المولدي ، شيخ منزل حر ، نابل محمد بوحوش ، قفصه ، عبد الرحمان بن الصادق ، ناجروين ، البشير بن ابراهيم الوحيشي ، السرس علي بن محمد الصغير ، السرس ، عبد الله الفداش السرس ، عمر بن حمودة بن سعيدان ، بيشون ، المختار بن حسين بيشون ، عمر بن الشابب ، بيشون محمود بن احمد الذهبي — العلا — بيشون ، محمد حمودة الحمروني ، طبربه ، عمر بن الحاج خذيري قوسة الباي — طبربة ، علي بن رمضان الشابي تاله ، محمد الصالح بوقطايه ماطر ، احمد الدوري رفراف ، قاسم بن محمد الغربي — منزل جميل ، محمد بن عبد الحفيظ — قمطة ، عمر العروسي بن عزوز — قمطة ، براهيم بن الوادي — قمطة الطيب بن الوادي — قمطة ، محمد الصالح بن الاشهب — قفصة ، حسن منوبي — قفصة عبد الله بن مبروك بن رزقي ، القطار قفصة رجب العجمي ، قصر قفصة ، محمد الشريف المنستير ، محمد بن حمو قسنطينة ، عبد القادر بن عرفه ، تستور ، عباس بن الحاج ، سوق الاربعاء ، محمد بن جاء بالله ، سوق الاربعاء الجيلاني بن الحاج علي غزال بعدل الكريب قرحات ان علي الكريب ، احمد بن خليل عدل — الكريب ، الطاهر بن حميدة قرقنة ، ابراهيم ابازيد القليعة ، علاوة بوديدة قسنطينة ، محمد الشراح بن عمر قسنطينة

القناعة

محلات تجارية

بسوق البلاغجية عدد ٣ وعدد ٥ وعدد ٨ بتونس

لصاحبها علي التميمي

تليفون عدد ١٤٠٥

يوجد بمحلاته المذكورة اعلاه البضائع لاتية وغيرها

قمرالية — كربة — سكنرودة — فلانيلية — توال دانبون — زافير — بوبلين — ابير — تنزوك صجن كشكولات — كريمة قماش كساوي يوت — قماش مضارب — مخمل الاجة — ساتان — قماش منسابل قبربن — ساتج — سواري — بورصوات — اصطيك تاي — كسان تاي افلي — قاطيفة — ملبس سواري موسلين وغير ذلك ومن كل نوع اجناس متباينة واشكال غريبة واسعار متعددة مع الثمن الرخيص المحدود المعقول والبشاشة وحسن القبول

المويبلية العصرية

جاب الوطني السيد الهادي بن محمد جمع ادوات صنع المويبلية العصرية على اختلاف اشكالها وهو مستعد لتحضيرها لمواطنيه مع السرعة والاتقان وزهادة الاثمان فشرفوه بمحله بنهج سوق البلاط عدد ٤٤ بتونس تجدوا فيه ما يسركم برخيكم

مكتب الاستعلامات الشرقي

كل من اراد من ابناء المغرب الاقصى وتونس والجزائر وطرابلس وسورية ولبنان والعراق واليمن والحجاز والهند وجاوه وتركيا وايران والافغان الاستعلام عن اي شيء تجاري او مالي او معاملة تجارية او سفر او تاجير محلات للاقامة فليخابر مدير مكتب الاستعلامات الشرقي بعنوانه (محمد متولي سويلم بشارع علي بك الكبير رقم ٢٨ بالاسكندرية) نظير عشرة قروش صاغ مصرية ترسل مع الاستعلام

الحكيم محمود الماطري

يقبل الزيارات في محله الكائن بشارع باب منارة عدده بتونس كل يوم على الساعة الثامنة الى التاسعة صباحا ومن الثالثة الى الخامسة بعد الزوال تليفون عدد ٦٥ — ٣٩

ادوات الحلاقة

يوجد عند السيد ساسي الحجام بنهج الجزيرة بباب سويقة عدد ٤ بتونس جميع ادوات الحلاقة من (اسواس) و (مقصات) و (مكينات حجامة) (اسبن واحدث طراز (حجر حجامه) بالعيار كل من يريد اتمان مناسبة فلا تتفاوتوا .....

احسن انواع القطائف

يوجد عند السيد محمد الحداد بقهوته الشهيرة بسوق الكبة قطائف من العال على عدة انواع منها قطائف عسل بالوز ثمن الكيلو فرنكات ١٦ وقطائف سكر بالوز ثمن الكيلو فرنكات ١٢ وقطائف (شعر) من دون خدمة الكيلو فرنكات ١٠

فهرعوا الى المحل تجدون مرغوبكم

(السعادة)

معمل الذهب والجليد

لصاحبه السيد عبد الوهاب بوجمعه

يقبل جميع اشغال التجليد والتذهيب بقسميه العربي والافرنجي مع الاتقان والمساعدة التامة في الثمن

(الحكيم كسار)

Docteur CASSAR

يعالج جميع الامراض الجلدية على اختلاف الانواع ويقبل الوافدين بغاية البشاشة وحسن الخلق ويتكلم بجميع لغاتهم باللغة العربية وذلك بمحله بنهج المارشة عدد ٣٥ مكررا بعد الزوال كل يوم من الساعة الثالثة الى الخامسة

يصدر الجريدة وصاحب امتيازها البشير الحاقي

المطبعة التونسية

بنك

التعاضد المالي التونسي

بنك اهلي بنهج الاصباء عدد ٢٠٨ بحاضد التجار والمشتغل بالاعمال التي تقوم بها سائر البنوك والحوالات وتامين الاموال والبضائع

الاقمشة الرفيعة

اذا اردت ان تشتري الاقمشة الرفيعة والبضائع المختلفة من مراول صوف وبرنس للرجال والنساء والشنان حرير وكلاسط ومحارم وكوفولیات وبشاكر وتمرايا بيضاء وشخصة وبرانس سوستي صوف عمال وبرقيز محرات ومنسوجات وغير ذلك من البضائع مختلفة فعليك بمحل السيد الاخضر بن علي الناجر نهج الكنيسة عدد ٤ والمحل تلفون عدد ٢٣٠٩٢

معمل الاحذية الزيتوني

لصاحبه المنجي الفلال

بسوق السابرية عدد ٢٠ بتونس

يوجد بهذا المعمل جميع انواع الاحذية على خلاف اشكالها — افرنجية وعربية — مع رخص الاثمان واتقان الصنع ورقة الجلد ، ويتكلف صاحب المحل بارسال كل ما يطلب منه الى جميع الجهات بغاية السرعة سواء وقع ارسال الثمن مقدما او حوله على البضائع (مقتر رمبور سمان) والتاجر معاملة خاصة ومن يجرب يشكر

مستودع الساعات بالساحل

لصاحبه بوراوي شرلين

بنهج الجنرال اوجر عدد ١٨ بسوسة

يوجد به مصوغ ونظارات وساعات مختلفة الانواع وزجاج قطع للساعات ولوازم امداد الضوء الكهربائي ومنتجاته يقبل المقالات المعمولة جميع الطلبات الكهربائية